

كلمات عن الصبر، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

والصبر هو حبس النفس عن التسخط. وحبس النفس عن الشكوى للغير تذكراً مما أعطى الله سبحانه وتعالى. وتسكين القلب بما عند الله سبحانه وتعالى من حسنات ومن أجور - 00:00:00

ولذلك نجد أن الله سبحانه وتعالى ذكر آيات الصبر في القرآن الكريم كما قال الامام احمد احصيت آيات الصبر في القرآن فكانت احدى وتسعون آية. واحد وتسعين آية في القرآن الكريم كل الحديث فيها عن الصبر. واغلب الحديث فيها عن الصبر لاهل الايمان - 00:00:20

والصلاح والخير والرشد. اذا هم بحاجة الى هذا الامر. بحاجة الى الصبر على ثلاثة مواطن. اول موطن الصبر على طاعة الله. ان يصبر المرء على طاعة الله تبارك وتعالى. من فرائض من واجبات من نوافل - 00:00:40

من مستحبات مندوبات يصبر على ذلك. لان هذا آية الحقيقة بحاجة الى صبر. هو يصبر في اداء الصلوات يصبر احياناً يكون ذلك ربما آت ثقيلاً عليه. لكن يخرج من بيته يخرج من يقوم من نومه. يأتي يصلي لله عز وجل يطيع الله - 00:01:00

اه يترك الفراش الوفير والسريّر الدافئ ويقوم الليل اه يصوم النهار في ظمأ الهواج هذا كله بالحقيقة بحاجة الى صبر. الصبر على طاعة الله سبحانه وتعالى وهذا الصبر على طاعة الله هو افضل نوع من انواع الصبر. لان انواع الصبر ساذكرها ثلاثة. لكن افضل نوع من انواع الصبر - 00:01:20

الصبر على طاعة الله. ان يستشعر الانسان بانه يحب الله. فاذا احب الله صبر على طاعته التي يأمره بها سبحانه وتعالى ومع هذا كله فان الله عز وجل لا يأمرنا بما يكلف علينا ولا بما يشق علينا. لكن هذا لا لا شك انه بحاجة الى صبر. ولذلك - 00:01:46

الله عز وجل قال لا يكلف الله نفساً الا وسعها. وقال الله عز وجل لا يكلف الله نفساً الا ما اتاها وقال الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذي من قبلنا وربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به. ثبت في صحيح - 00:02:06
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ربه عز وجل في الحديث القدسي انه قال قد فعلت. لا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به. قال الله قد فعلت اذا الله سبحانه وتعالى لن يحمّلنا ما لا طاقة لنا به. ولكن مع هذا كله قد يكون في عبادات في عباداتنا مشقة. ولذلك ثبت في صحيح الامام - 00:02:24

ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال اه لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهما اصبري اصبري فان اجرّك على قدر نصبك. الاجر على قدر التعب. الاجر على قدر التعب - 00:02:44

وهنا كان يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى كلمة عظيمة تكتب بماء الذهب. قال من لمح من لمح ظلام التكليف هان عليه فجر التشريف. وان كانت الكلمة فيها يعني بعض اهل العلم - 00:03:04

اخذ علي هذا الكلام قال ظلام التكليف يعني شدة التكليف وما فيه من اعمال ويحتاج الى صبر على طاعة الله هان عليه فاجر التشريف. انه لما يصبح الفجر في الصباح يحمد القوم السرى. يأمنون بما فيه من من من صباح واصباح وارتياح. والصباح - 00:03:24

اهل الايمان هو الخير وحياتهم كلها في الجنة اصلاً صباح. فالقصد من الكلام كل هذا ايها الاحبة صبر على طاعة الله. الصبر الثاني صبر عن معصية الله. كما ذكرت لكم الصبر على طاعة الله افضل من الصبر عن معصية الله. ما معنى الصبر عن معصية الله؟ الا يقال - 00:03:44

انسان ذنب ولا حرام ولا كبيرة ولا موبقة من الموبقات. هذا كذلك يحتاج الى صبر. يحتاج الى ان يذم نفسه بالصبر العظيم الذي يجعله لا يقارن في المعصية. تأتية المعصية تأتية المعصية. تدعوه المعصية. تقول له هيت لك - [00:04:04](#)

فيصبر ولا يفعل ذلك باعمال كثيرة جدا. وهذا كله ايها الاحبة الحقيقة لا يخرج كذلك الا من نفس مؤمنة قوية علق بالله سبحانه وتعالى. والصبر الثالث هذا الصبر الذي يجب على جميع الناس. او اننا نقول هذا الصبر - [00:04:24](#)

الذي تجتمع فيه حتى البشرية كلها ولكن من صدر منها فهذا خير له ومن لم يصبر منها فذاك شر عليه. هذا الصبر والصبر على قضاء الله وقدره. ومن قضاء الله وقدره ما هو مونس للنفس ومنه ما هو مؤلم ومؤوى ومزعج. وهذا الصبر - [00:04:44](#)

في الحقيقة هو الذي يحتاج الى آآ يعني مثابرة وكد لانه كثير من القضاء والقدر قد يكون شديدا. وصعب اخذ اموال اخذ لانفس سرقة من يسرق الانسان مثلا بيته ماله يموت ابنه يصاب باعاقة يصاب اعز الناس اليه باشد - [00:05:04](#)

بعض هو يصاب في نفسه بمرض باذى هذا كله بحاجة الى صبر. هذا قضاء الله. هو الانسان الحقيقة لا يرغب ذلك. ولا يتطلب ذلك. لكن هو لابد له من الصبر - [00:05:24](#)

لكن هذا كذلك هو يحصل حتى للكافر. يعني الكافر كذلك يأتية القضاء والقدر. وهو في جميع الاحوال سواء تسخط او لم تسخط ليس له في ذلك اجر. لكن المؤمن له في ذلك الاجر. كما في حديث صهيب رضي الله عنه وارضاه - [00:05:34](#)

عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. والشاهد وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. اذا المؤمن يا اخواني الكرام هو الذي يستشعر هذه المعاني. الصبر على قضاء الله سبحانه وتعالى وقدره - [00:05:54](#)

خاصة وحينما فعلا يصاب باشيء ربما لا تطيقها الجبال. هو يصبر. فاذا كل وهذا يدعوننا الى ان نقول ان الله عز وجل قال استعينوا اي اطلبوا الصبر. استعينوا بالصبر والصلاة - [00:06:14](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:06:34](#)